

عقارب الساعة قد توقفت، وأنه لا يشغلهم شئ إلا قضايا أخرى دولية ومن العيار الأليل، لأن تفكيرهم يبدو لي أنه قد أهتمهم بأن الأمور خلاص استقرت وحسب المثل الجنوبي المائل" فار المشارع خرج فار البيت".

ولتكون الأمور أكثر إيضاح بهذه المناسبة، أنه للفترة الأخيرة منذو بداية المحتال لبلادنا والمتغيرات الدولية سارية المفعول وتغيرت بها الكثير من موازين القوى واختلطت أوراق كثيرة، فبعد تعطل المتوازن الشرقي الغربي والأصح الأمريكي السوفيتي أثناء وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي، برز توازن جديد عبر الباسفيك من خلال ظهور اليابان كقوة مالية وبدأ يلوح بالأفق توازن دولي جديد ياباني أمريكي، وأنكمش نتيجة محاولة تشكيل ترتيب البيت الأوربي من خلال الإقتصاد الأوربي والترسانة الروسية كقوة أوربية لتتوازن وأمريكا ليبقى المتوازن عبر الأطلسي، علماً بأن الروس ومنذو عصر القيصرية وهم لا زالوا يطمحون بمياة الدردنيل الدافئة، ويبدو أنهم اليوم نوعاً ما قد تجاوزوا أزمته المالية وأحوالهم العسكرية والمالية والتي يبدو أنها نوعاً ما ربما تأهلهم بأن لا يسمحوا بالاقتراب لأي تكتل في الدول السوفيتية السابقة كوقاية من أية مخاوف لاحقة وكما يبدو لي أيضاً هم الآن محاولين إستعادة الكثير من المواقع المتقدمة الأخرى، لفرض أنفسهم كدولة ندية للولايات المتحدة. كما أننا وهذا لايفوتنا المبال منه، بأن الولايات المتحدة ولأول مرة بتاريخها وبعلاقتها بإسرائيل تطالب بالتحقيق مع إسرائيل في إستخدامها لقنابل إنشطارية، اعتبرت أنها قد اخترقت مبادئ القانون الدولي وهو ما نستغربه في المتغيرات والتي أساسها أيضا تكمن بتفقد الدكتور كوفي عنان الميداني للأضرار في جنوب لبنان...ألخ. وبهذا نريد القول بأن الأمور بحاجة لنوع من المتوازن، وعدم المغطسة والماعتراف بالمستحقاقات الدولية للآخرين لأنه في الواقع سيتم تنفيذ جميع القرارات الدولية إبتداءً من القرارات الدولية 242 ونحن قرارات إحتلال بلادنا تأتي بعد ذلك وهما قراران 931-924 علماً بأننا لم ولن نضطر بهما وهم قرارات الشرعية الدولية، إضافة بأن من أستوطن ببلادنا بقرار سياسي أي

خداً للقانون الاجتماعي فهو مستوطن غير شرعي، عليكم به مراجعة حساباتكم وعدم تغطية عين الشمس بمنخل.

وفي الواقع نحن نقدر بعض الأحيان في أمور بسيطة لم تكن من أفعال، تصف بأنها إبتزاز لشعبنا، فعلى سبيل المثال وهو مجرد مثال واحد من آلاف الأمثلة، قال لي صديق وحلف اليمين بالله بأنه يعرف صديق شمالي دخل عدن وبطرفه ألف ريال وخرج منها وهو يملك مليار ريال والآن هو ملياردير، ونحن أبناء الجنوب ندخل بلادكم بكبريائنا كزعماء ومقامات ورجال دولة وتعاملونا أسوأ المعاملات وتخرجونا من بلادكم حفاة عراة، وأنتم تدخلون بلادنا حفاة عراة وتخرجون منها زعماء ومليونيرات ومنتفذين وكأنكم أسياد وما نحن إلا مجرد عبيد عندكم، إضافة إن كل المنح الخارجية والداخلية والوظائف... إلخ، لأولادكم وما أولادنا إلا عبارة عن طوابير إضافية وللشوارع، ويبدو أنه بهذا المقدر نكتفي لهذه المقال ومثلما بدأناها بيتين لنزار قباني والذي بعد النكسة نعي لأصدقائه اللغة القديمة فلا بأس أن نختمم بيتين...

ي مرفوض_____ة

شارة

ئي: إني ما زلت بانتظاركم

لنوق_____د الشرارة

نزار قباني

